أساسيات اقتصاد
١٠٢ أ ق ت
الاقتصاد الجزئي

د / ولاء علي

أستاذ الاقتصاد الزراعي المساعد

الإقتصاد

* كلمة اقتصاد هي ترجمة لكلمة Economics في الإنجليزية والمشتقة من كلمة إغريقية ذات مقطعين هما:(Oikou) وتعني المنزل أو البيت، و(Nomos) وتعني قواعد أو قوانين. وعليه فإن الإغريق القدامى كانوا يعرفون "الاقتصاد" بأنه الإدارة الرشيدة المنظمة للبيت والأسرة.

* لم يقتصر استخدام الإغريق لكلمة اقتصاد على تدبير شئون البيت، بل اتسع ليشمل وضع القواعد المنظمة لشئون الدولة على اعتبار أن الدولة بيتاً وجميع المواطنين أفراد أسرة واحدة.

* لم يكن علم الاقتصاد وليد الصدفة إنما هو نتاج تطورات أجيال وتجارب إنسانية على مر العصور، فقد وجدت الكثير من الآراء الاقتصادية الهامة في الكتب المقدسة ومؤلفات الكتاب في العصور القديمة والقرون الوسطى.

* برز كعلم مستقل له أسسه الخاصة ومناهجه عام ١٧٧٦م، عندما قام "آدم سميث" Adam Smith (أب الاقتصاد الحديث) بتقديم كتابه "ثروة الأمم" Wealth of Nations، معرفاً فيه علم الاقتصاد بأنه العلم الذي يسعى إلى تحقيق الثراء للشعب والدولة.

* بدأ الاقتصاد يخطو خطواته الواسعة بتعاقب كتابات الاقتصاديين ابتداء من مرحلة التجاريين وكتابات آدم سميث.

* في الثلاثينات من القرن العشرين ظهرت كتابات "كينز" Keynes عند حدوث الكساد العالمي الكبير، وألقي الضوء على أهمية تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي لعلاج الكساد الأزمات الاقتصادية التي تتعرض لها الاقتصاديات الرأسمالية. اهتم "كينز" بالتحليل الاقتصادي على المستوى الكلي أي على مستوى المجتمع ككل. ومنذ تلك الفترة أصبح الاقتصاد يشتمل على فرعين رئيسيين:

التحليل الاقتصادي

التحليل الاقتصادي الجزئي

التحليل الاقتصادي الكلي



علم الاقتصاد

- هل هوالعلم الذي يحقق الثراء للشعب و الدولة.
- العلم الذي يهتم بدراسة حياة الإنسان و أعماله التجارية اليومية.
- أم العلم الذي يهتم بكيفية تحسين الحياة المادية للإنسان و المجتمع.
- أم العلم الذي يهتم بكيفية إشباع حاجات الإنسان باستخدام موارده المحدودة.
- إن الاقتصاد "ذلك الفرع من العلوم الإجتماعية الذي يبحث في كيفية استخدام الموارد المحدودة في إشباع حاجات إنسانية متعددة و غير محدودة".



لماذا ندرس علم الاقتصاد؟

- لو أننا نعيش في عالم الخيال حيث كل ما يتمناه المرء يدركه.. لما كفينا عن طلب المزيد من الحاجات..

- الواقع يضعنا أمام حقيقتين أساسيتين:

المشكلة الاقتصادية



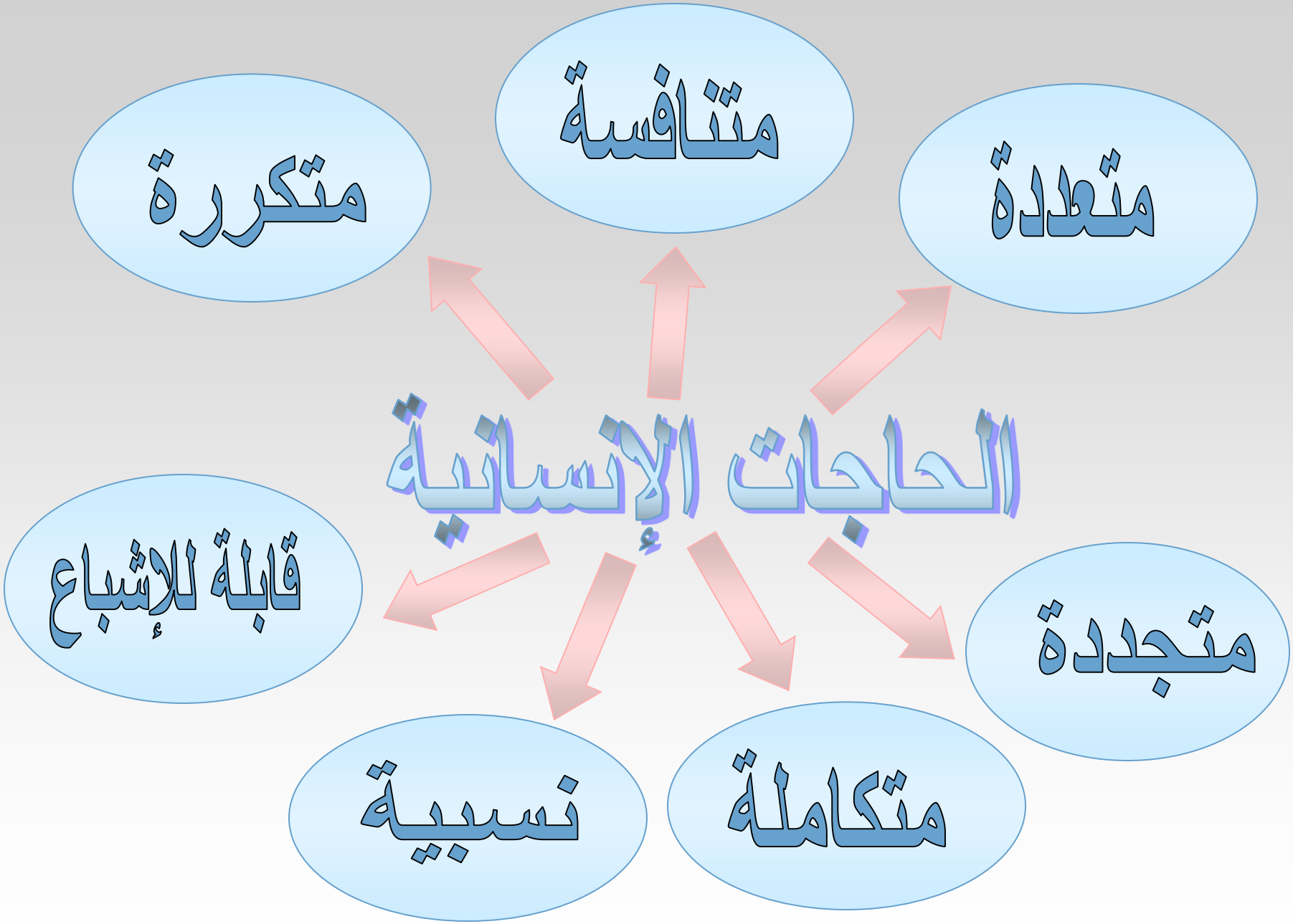
الحاجات الإنسانية
متنافسة
متعددة
متكررة
قابلة للإشباع
متجددة
نسبية
متكاملة

الموارد الاقتصادية

تتمثل الموارد الاقتصادية في الموارد الطبيعية والبشرية والرأسمالية التي تستخدم في إنتاج السلع Goods و الخدمات Services المختلفة. و تتميز الموارد بالندرة النسبية أي أنها نادرة و محدودة بالنسبة لكثرة الحاجات، و معيار الندرة هو وجود ثمن لتلك الموارد، و عليه تسمى موارد اقتصادية Economic Resources تمييزا لها عن الموارد الحرة Free Resources التي لا ثمن لها و التي توجد في الطبيعة بكميات كبيرة، و لا يبذل الإنسان أي جهد للحصول عليها، كالشمس و الهواء و مياه البحر.

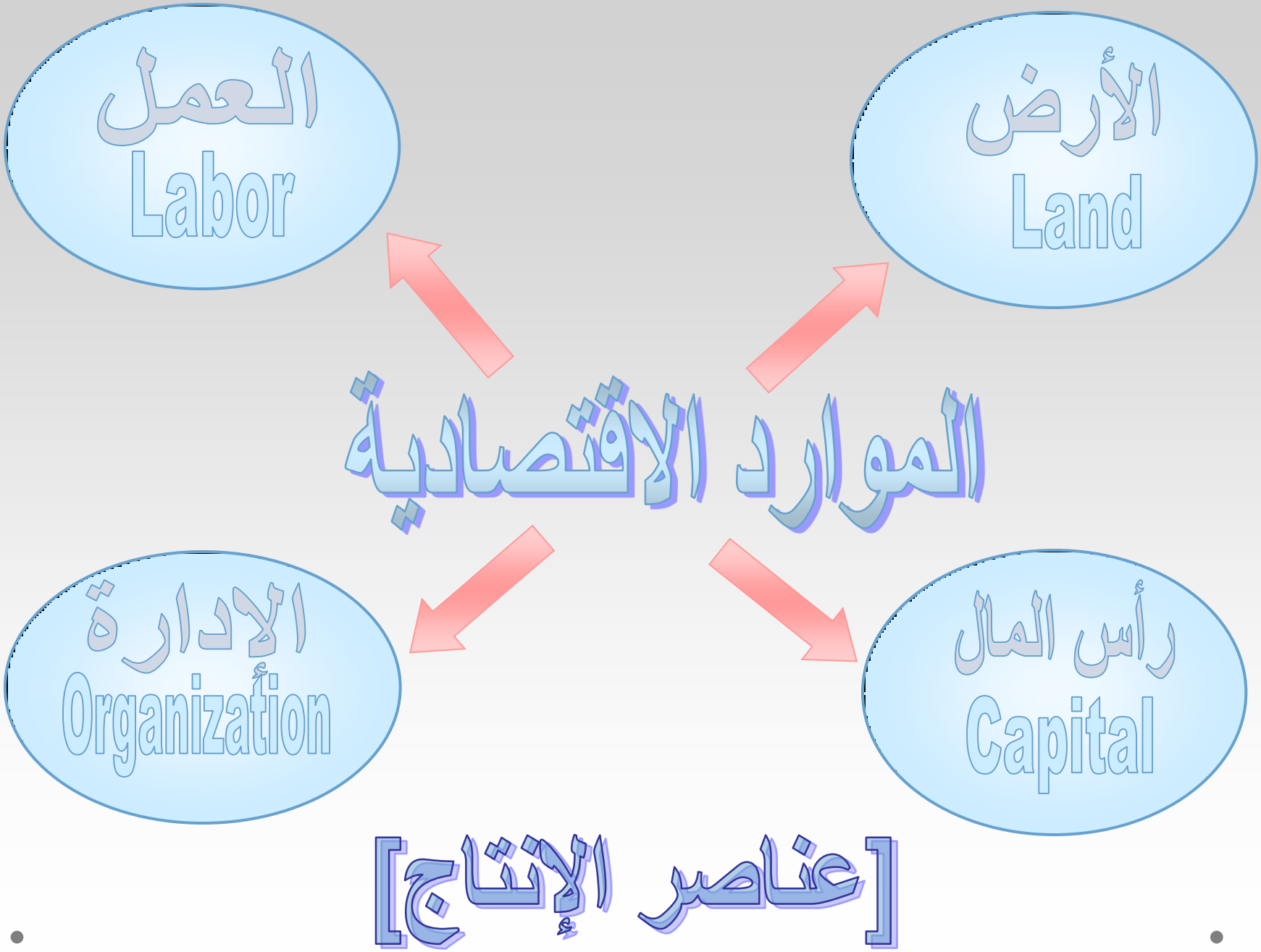
العمل
Labor
الأرض
Land
الموارد الاقتصادية
الإدارة
Organization
رأس المال
Capital
[عناصر الإنتاج]

عناصر الإنتاج

وهي الموارد الاقتصادية المستخدمة في إنتاج السلع والخدمات والتي بدونها يستحيل القيام بالإنتاج.

- الأرض
- العمل
- رأس المال
- الإدارة

الأرض

يقصد بها الموارد المستمدة من الطبيعة والتي تستخدم في الإنتاج، أي تشمل سطح الأرض وما تشتمل عليه من معادن وثروات معدنية ومياه والتي تستخدم في إنتاج السلع والخدمات التي تشبع حاجات الإنسان. وللأرض ثلاث خصائص:- ثبات مساحة الأرض وموقعها، عدم تجانس الأرض.

العمل

يمثل خدمات الأيدي العاملة التي تسهم في إنتاج السلع، وقد يكون العمل جسماني عضلي أو ذهني.

رأس المال

هو العنصر الذي يصنعه الإنسان ليساعده في الإنتاج ويشمل المواد والآلات والمعدات . أما النقود أو رأس المال النقدي هو مجرد وسيلة للحصول على رأس المال العيني أو الحقيقي.

الإدارة

يقصد به خدمات أصحاب المشروع أوالذين يقومون بإدارة وتنظيم المشروع والتأليف بين عناصر الإنتاج و يتحملون مخاطر الإنتاج و مسئولية اتخاذ القرارات ويحققون ربحا أو خسارة.

تقسيمات السلع

أولاً- الإنتاج المادي والإنتاج الغير مادي

الإنتاج المادي أو الملموس هو الذي نطلق عليه عموماً "السلع"، ويتمثل في الإنتاج الذي يمكن تحديده بكميات وأبعاد رقمية معينة، كالمواد الغذائية والملابس والأدوات.. إلخ.

الإنتاج الغير مادي أو الغير ملموس فهو الذي نطلق عليه عموماً "الخدمات"، وتمثل الإنتاج الذي لايمكن تحديده بكميات معينة وأبعاد رقمية، إنما يمكن توصيفه، كالخدمات الطبية والتعليمية والأمن.. إلخ.

تابع- تقسيمات السلع

ثانيا- السلع الضرورية والسلع الكمالية :

السلع الضرورية Necessary Goods هي "تلك السلع التي تشبع حاجات الإنسان البيولوجية كالحاجة إلى الطعام و الشراب و الملبس و المسكن".

السلع الكمالية Luxurious Goods هي "السلع التي يرى غالبية الناس أن الحاجة إليها على أدنى درجة من الإلحاح"، أي أنها سلع غير ضرورية يمكن للإنسان الاستغناء عنها من وجهة نظر غالبية أفراد المجتمع.

تابع- تقسيمات السلع

ثالثا – السلع العادية و السلع الدنيا:

السلع العادية Ordinary Goods هي "تلك السلع التي يزيد الطلب عليها كلما زاد دخل المستهلك، و يقل الطلب عليها عندما يقل دخل المستهلك".

السلع الدنيا (الرديئة) Inferior Goods فهي "السلع التي تشبع حاجة إنسانية مباشرة و لكنها على درجة منخفضة من الجودة بحيث يقل إقبال الفرد عليها عندما يرتفع دخله ليتحول إلى استهلاك سلعة أخرى أكثر جودة".

تابع- تقسيمات السلع

رابعا– السلع الفانية و السلع المعمرة :

السلع الفانية Perishable Goods هي "السلع التي تستنفذ قدرتها الإشباعية بمجرد استعمالها مرة واحدة"، كالمواد الغذائية

السلع المعمرة Durable Goods هي "السلع التي تحقق سلسلة من الإشباعات دون أن تفقد قدرتها الإشباعية دفعة واحدة إنما تدريجياً"، كالملابس والآلات والمعدات.

تابع- تقسيمات السلع

خامسا – السلع الاستهلاكية والسلع الرأسمالية (أو الإنتاجية):

السلع الاستهلاكية Consumer Goods هي "تلك السلع التي تنتج بغرض الاستهلاك النهائي، أو هي التي تشبع الحاجة الإنسانية مباشرة"، مثل السلع الغذائية والملابس.

السلع الرأسمالية Capital Goods أو الإنتاجية هي "السلع التي لا يمكن استخدامها مباشرة في إشباع الحاجات الإنسانية إنما بطريق غير مباشر"، كالآلات والمعدات.

تابع- تقسيمات السلع

سادسا-االسلع المكملة والسلع البديلة:

السلع المكملة Complementary هي "تلك السلع التي لا تستخدم أحدها إلا بوجود الأخرى لإشباع حاجة معينة"، أي أنها السلع التي تكمل بعضها البعض في الاستخدام، مثل السيارة والبنزين، الشاي والسكر.

السلع البديلة Substitute Goods فهي "السلع التي يمكن إحلال أحدها محل الأخرى لإشباع حاجة معينة"، ومن أمثلة هذه السلع: الشاي والقهوة، اللحوم والدجاج

ويلاحظ أن البديل والمكمل من ناحية الاستهلاك يختلف عنه من ناحية الإنتاج.. حيث يعتبر الدجاج والبيض مكملان في الإنتاج لكونهما يتمان خلال عملية إنتاجية واحدة، هذا في حين يعتبر القمح والذرة بديلان..

تمرين 1

اعط مثال لكل ما يلي:

١- سلعة عادية، استهلاكية، معمرة، كمالية..

٢- سلعة عادية، رأسمالية، معمرة، ضرورية..

٣- سلعة دنيا، استهلاكية، فانية، ضرورية..

٤- سلعة عادية، استهلاكية، فانية، كمالية..

٥- سلعة دنيا، رأسمالية، معمرة، ضرورية..

تمرين 2

أ- حدد طبيعة علاقة كل سلعتين مما يلي من حيث الاستهلاك (بديلة أم مكملة):

١- السكر والعسل..

٢- التعليم والكتب..

٣- السيارة الأمريكي والسيارة الياباني..

٤- السيارة والبنزين..

ب- حدد طبيعة علاقة كل سلعتين مما يلي من حيث الانتاج (بديلة أم مكملة):

١- الخشب والورق ..

٢- الحليب والزبدة ..

٣- التربية والتعليم..

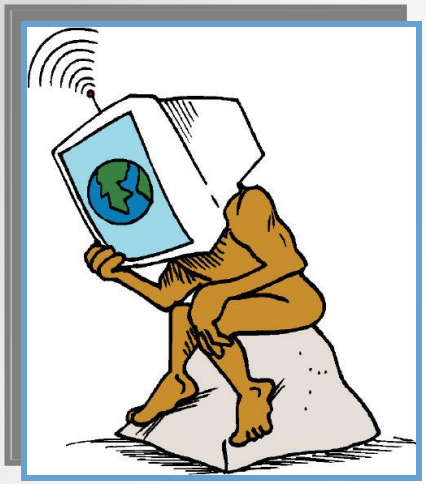

المشكلة الاقتصادية

موارد إقتصادية محدودة

حاجات إنسانية غير محدودة

مشكلة ندرة

مشكلة اختيار

التساؤلات الاقتصادية التي تواجه المجتمع

ماذا ننتج؟

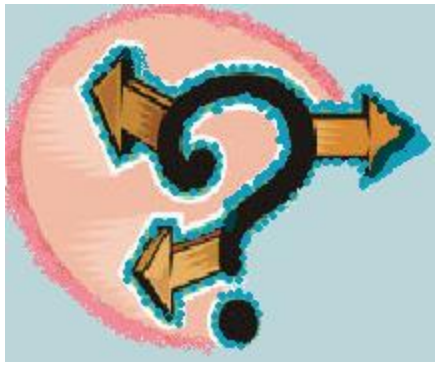

كيف ننتج؟

لمن ننتج؟

الإمكانيات الإنتاجية للمجتمع

عرفنا أن الموارد محدودة بالنسبة للحاجات، وأن هذه الموارد ذات استخدامات متعددة ويجب الاختيار بين الاستخدامات، وهذا الاختيار يكون له تكلفة تسمى تكلفة الفرصة البديلة Opportunity Cost:

و يقصد بها "الفرصة التي تم التضحية بها بسبب اختيار معين دون اختيار آخر"

و لتفهم فكرة إمكانيات المجتمع الإنتاجية نفترض أن:

١- موارد المجتمع محدودة و ثابتة.

٢- مستوى الفن الإنتاجي المستخدم ثابت.

٣- المجتمع سوف يوجه الموارد بالكامل لإنتاج نوعين من السلع و لتكن السلع الصناعية و السلع الزراعية مثلا.

الإمكانيات الإنتاجية للمجتمع

التوليفات	السلع الزراعية	السلع الصناعية
A	10	0
B	8	5
C	7	6
D	5	7
E	0	8

”هو المنحنى الواصل بين التوليفات المختلفة من سلعتين أو مجموعتين سلعيتين والتي يمكن للمجتمع إنتاجها باستخدام جميع الموارد المتاحة“

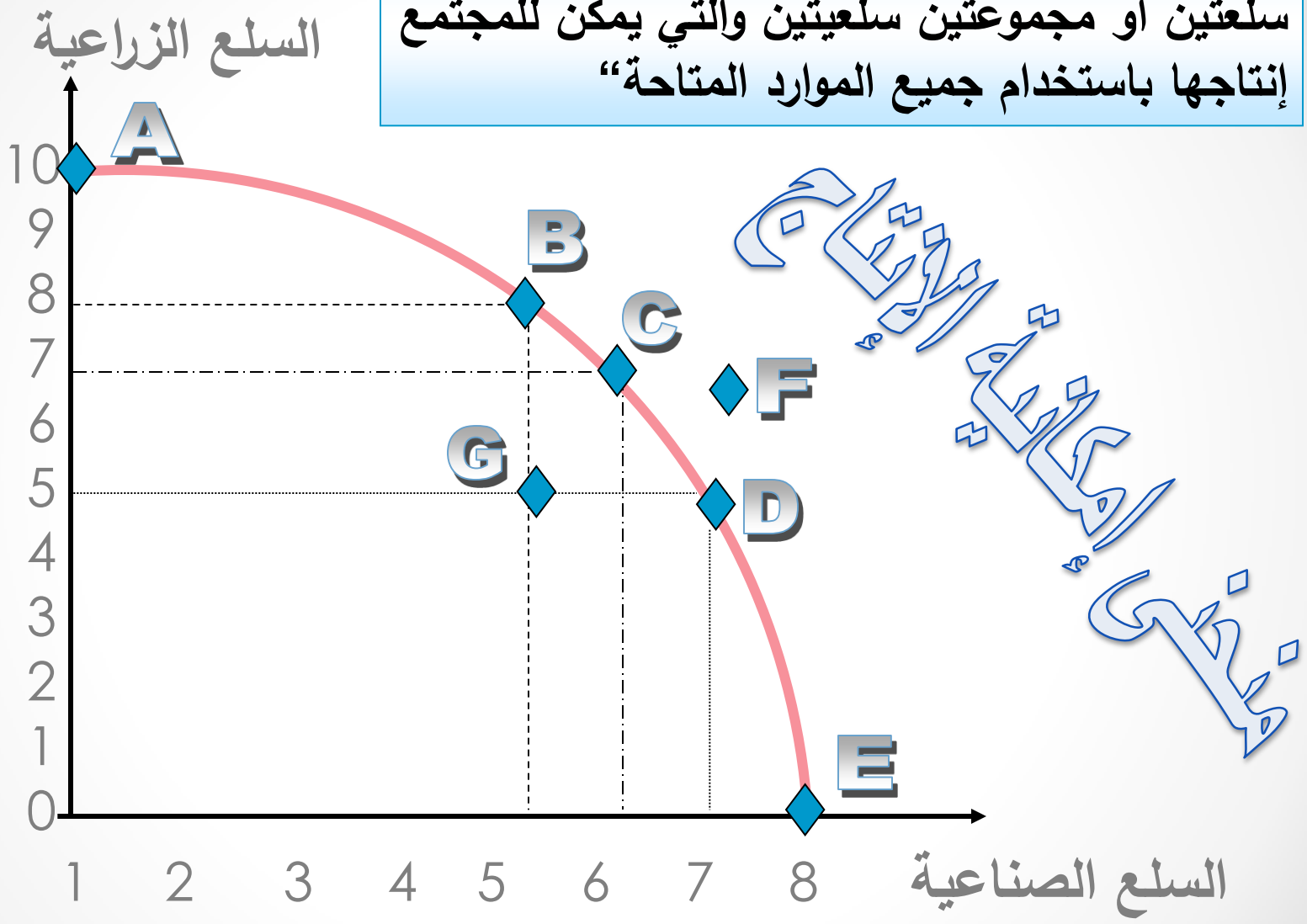

تغير إمكانيات الإنتاج

إنتقال غير متواز

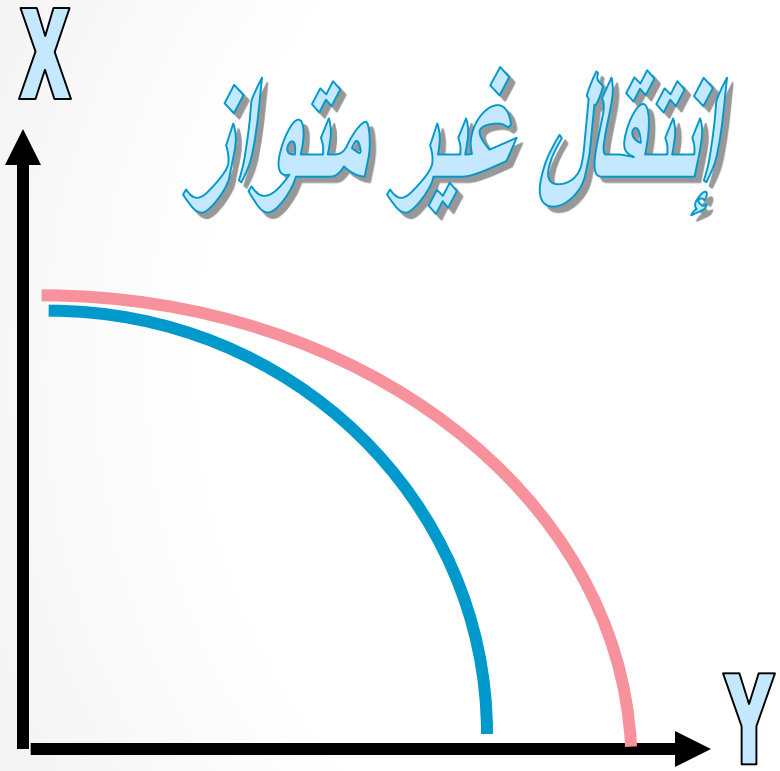

إنتقال متواز

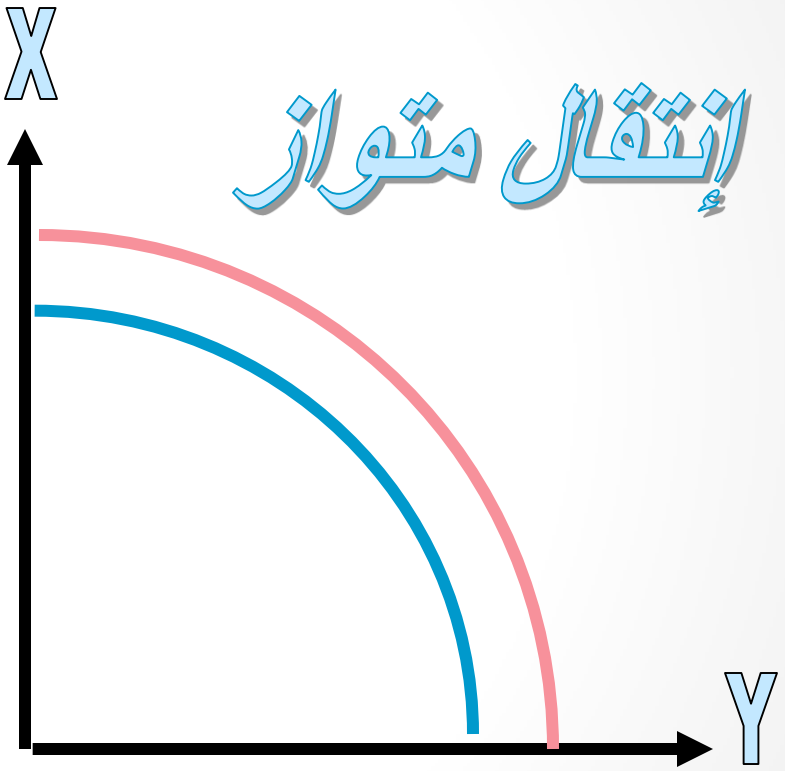

تمرين 3

الجدول التالي يبين حالة مجتمع يمكنه إنتاج النحاس أو الحديد، التوليفات من (A) إلى (E) تعبر عن الإمكانيات الإنتاجية من السلعتين.

التوليفات	A	B	C	D	E
نحاس	0	4	6	10	12
حديد	18	14	12	6	0

١- ارسم منحنى إمكانية الإنتاج.

٢- افترض حدوث تقدم تقني كان من شأنه زيادة إنتاج الحديد بمقدار وحدتين إضافيتين لكل توليفة، ماذا يحدث لوضع منحنى إمكانية الإنتاج؟

٣- لو كان التقدم التقني في صالح السلعتين بحيث زاد كل من إنتاج الحديد والنحاس بمقدار وحدتين لكل توليفة، كيف يكون شكل منحنى إمكانية الإنتاج حينئذٍ؟

السوق

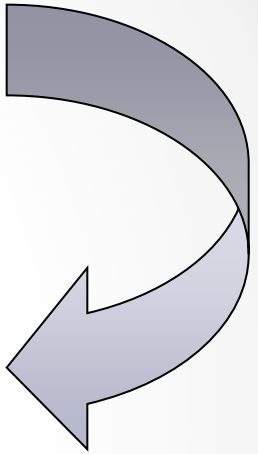

"العملية التي يتم من خلالها تحديد الأسعار والكميات المتبادلة من السلع والخدمات المختلفة".

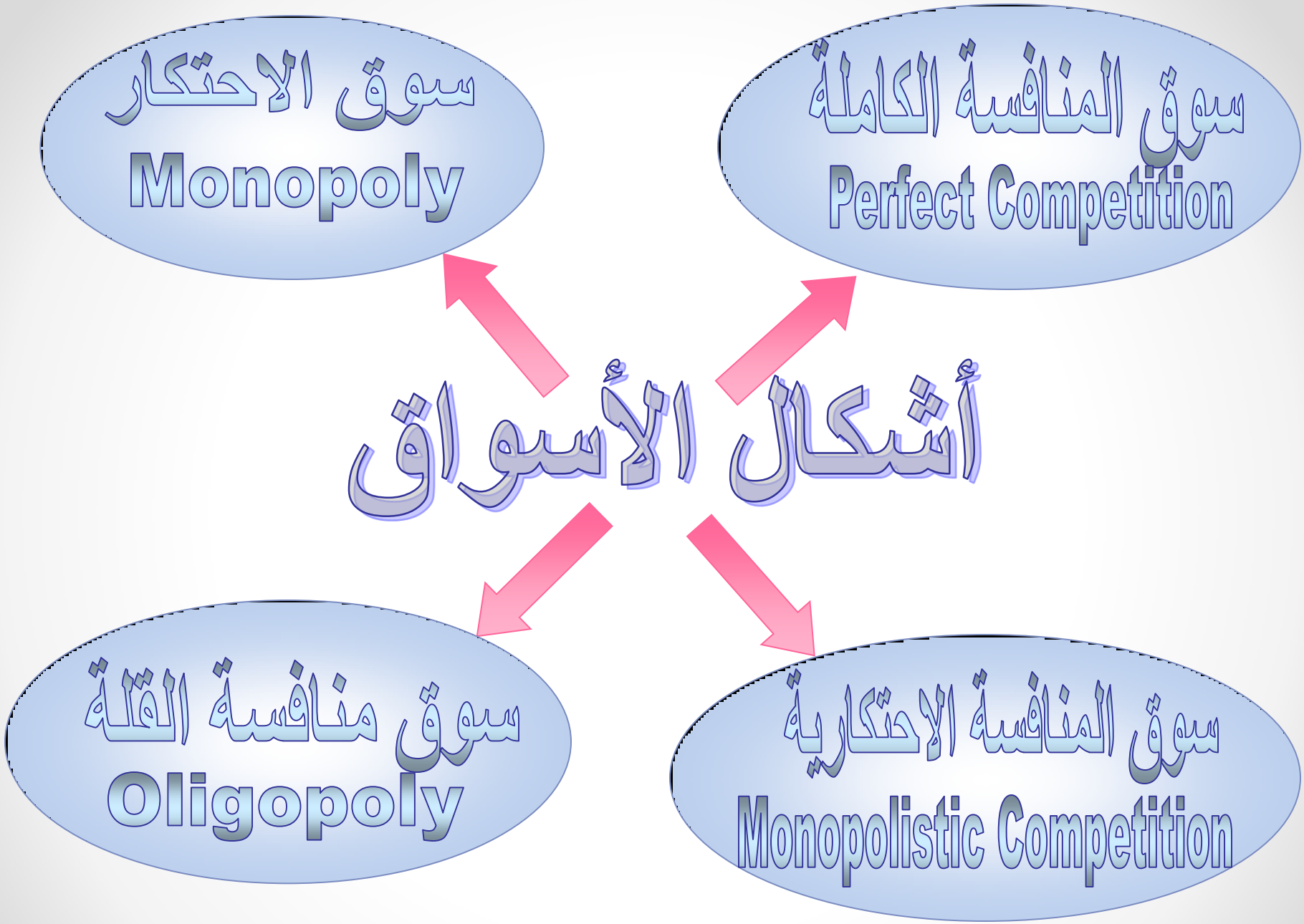
أشكال الأسواق
سوق الاحتكار
Monopoly
سوق المنافسة الكاملة
Perfect Competition
سوق منافسة القلة
Oligopoly
سوق المنافسة الاحتكارية
Monopolistic Competition